مما أرثاه الإمام العسكري والله فجيعة نوحوا شيعة

يَا سَائِلِي عَنْ دَمْعَةٍ بِخَدِّي سَالَتْ بُحُورًا
قُمْ وانْظُرِ الرِّيَاضَ يَا عَذُولِي صَارَتْ وُعُورًا
لِفَقْدِ مَنْ كَانَ لَنَا مَلَاذًا بَلْ كَانَ نُورًا
سَمَّتْهُ أَيْدِي الْغَدْرِ بِالسَّمِّ ظُلْمًا وَجَوْرًا
لَمْ تُرَاعِهِ ثُلَّةُ الْغَدْرِ فَوَا إِمَامَاهْ
هَذِهِ الدُّنْيَا أَغْوَلَتْ شَجْوًا وَالْعَرْشُ يَنْعَاهْ
حَوْلَهُ بَاتَتْ بِالْأَسَى حُزْنًا تَبْكِي يَتَامَاهْ

* * * والله فجيعة نوحوا شيعة

وَحَوْلَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ تَبْكِي حُزْنًا وَوَجْدًا
وَفَاطِمُ الزَّهْرَاءُ بِالْمُصَابِ لَمْ تُلْقَ سُهْدًا
نَادَتْهُ وَالصَّوْتُ بِهِ رَنِينٌ يُذِيبُ كَبِدًا
يَا لَيْتَ شُمَّانِي حَشَاكَ أَدَى قَلْبِي وَأَرْدَى
آهٍ يَا ذُخْرِي يَا سَنَاعُرْبِي يَا ابْنَ الْهُدَاةِ
أَرْضُ سَامِرَّا لَمْ تَزَلْ تَشْكُو بِالزَّفَرَاتِ
لَيْتَهَا كَانَتْ يَا مُنَى النَّفْسِ طِبَّ الْحَيَاةِ

لجنة التأليف
كتب عزاء المآتم

والله فجيعة نوحوا شيعة

يَا صَاحِبَ العَصْرِ مَتَى تَجِيءُ وَقْتُ اللِّقَاءِ
مَتَى نَرَى رَايَاتِكُمْ تُدَوِّي نَحْوَ السَّمَاءِ
وَجَيْشُكُمْ يَزْحَفُ لِلفُتُوحِ لِكَرْبَلَاءِ
وَتَأْخُذُ الثَّارَاتِ يَا إِمَامِي مِنَ الأَشْقِيَاءِ

يَا أَبَا صَالِحٍ هَذِهِ الدُّنْيَا زَادَتْ بَلَاءَا
لَمْ نَرَ أُمَّنَا مُنْذُ زَمَانٍ عِشْنَا شَقَاءَا
بَلْ جَرَعْنَا مِنْ كَفِّ جَلَّادٍ أَبْكَى السَّمَاءَا

والده وجميع موحبيشيعه
مهدي الإمام العسكري

لجنة التأليفه
موكب عزاء الشهامطر